

رئيس اتحاد بلديات جزين خليل حرفوش: اعدنا حملة لتشجيع فرز النفايات ومشروع انشاء معمل في المنطقة للمعالجة حاضر



لاحقة الى معمل النبطية الذي سوف يبدأ العمل في غضون أسابيع. وفي هذا السياق، سيقوم الاتحاد بتوزيع 3 مستوعبات (مستوعب لفرز الكرتون والورق، مستوعب للنفايات العضوية، مستوعب للنفايات الصلبة) على المنازل ونقاط التجمع في هذه القرى. وإلى جانب ذلك، يعمل الاتحاد أيضاً على مشروع فرز النفايات الطبية من المستشفى والعيادات والمستوصفات نظراً لما تسببه هذه النفايات من ضرر بيئي وصحي.

وفي حال تعثر العمل في معمل النبطية، سوف نقوم بإنشاء معمل فرز وتسبيخ في احد مواقع الجبال في المنطقة وسيتم تلزيه وفق طريقة ال B.O.T. وهو بكلفة تناهز ال 800 الف دولار لمعالجة 30 طناً. ويعتبر هذا المشروع ركيزة اساسية في تحسين الوضع البيئي والصحي لاهالي المنطقة خصوصاً ان اكثر من 50% من نفايات القضاء موجودة في بلدة جزين. كما ان انشاء هذا المعمل سيساعد على التخلص من النفايات بالطرق الحديثة بدلاً من الطرق البدائية وخلق فرص عمل. اما الآلية لإنشاء المعمل فتمت بدراسة الأثر البيئي للأرض من قبل شركة SES لايجاد الأرض المناسبة. وقد اظهرت الدراسة ان الأرض في المنطقة الصناعية مناسبة. وقد تم الاتفاق مع بلدية جزين على استئجار عقار فيها. وارسلت الدراسة الى وزارة البيئة بحسب القوانين المرعية الاجراء واتت الموافقة من الوزارة كما اعد الاتحاد دفتر الشروط اللازم.

وشدد حرفوش على انه سيكون من احدث المعامل في لبنان وسيتم وضع مستشار لمراقبة الجودة Quality Control في المعمل خلال التنفيذ وعند التشغيل.

لا يمكن تناول موضوع النفايات دون التطرق الى دور البلديات في الجمع والمعالجة. والمجتمع المدني الذي نزل الى الشارع مندداً بالسياسات الحكومية التي تعاملت مع هذه المشكلة بشكل عشوائي وفضائحي. سلط الضوء على واجبات البلديات من خلال المقترحات التالية التي رفعها كخطة مستدامة لمعالجة هذه الكارثة:

- 1- دعوة البلديات الى اتخاذ المبادرة والبدء في ادارة ومعالجة النفايات كل ضمن نطاقها الجغرافي.
- 2- دعوة الجهات الرسمية المختصة للافراج عن عائدات البلديات المالية من الصندوق البلدي المستقل وعائدات الخليوي وتوزيعها على البلديات بما يتناسب مع حجم كل بلدية الجغرافي والديموغرافي.
- 3- ضرورة تعيين خبراء بيئيين لمواكبة البلديات في ادارة هذا الملف ومعالجته بيئياً.
- دعوة الهيئات والجمعيات البيئية الى لعب دور المرشد والمدرّب في عملية الفرز من المصدر والتوعية البيئية.
- 4- على الوزارات المختصة القيام بحملات توعية اعلامية محفزة للمواطنين على التعاون الكامل مع البلديات والفرز من المصدر وفرض غرامة على كل من يخالف هذا القرار.

الا انه في غضون ذلك، ثمة اتصالات بلديات تتولى حل مشكلة نفايات المنطقة التابعة لها جغرافياً ومن بينها اتحاد بلديات جزين الذي يقول رئيسه خليل حرفوش "للصحة والانسان" انه منذ 3 سنوات اعد الاتحاد دفتر شروط لإنشاء معمل لمعالجة نفايات القرى والبلدات المنضوية فيه وهي بعدد 45 مع انتاج يومي هو بحدود 30 طناً. وقد تم فتح العروض الخمسة المقدمة التي تم استدراجها الا انه لم نصل الى مرحلة التقييم والدراسة بسبب رحيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بعدما طلبت منا وزارة البيئة تأجيل البت بالعروض.

وفي غضون ذلك، وقعنا عقداً مع «شركة الجنوب للمقاولات» لفرز ونقل النفايات الى مطمر في منطقة قريبة من جزين وهو بقي سارياً حتى نهاية العام 2015.

واليوم نحن بصدد الاعداد لحملة تشجيع وترشيد وتوجيه حول كيفية فرز النفايات من المصدر في القرى. وقد أطلق عليها اسم «فكر قبل ما تكب» اطلقها الاتحاد في المدارس الرسمية والخاصة على ان تعمم على كل القرى. وبناء على ذلك، سيتم استخدام عدة شاحنات للنقل: واحدة باللون الاحمر تجمع النفايات القابلة لاعادة التدوير، والباقية بيضاء تجمع النفايات العضوية. وسيتم نقل هذه النفايات في مرحلة

• لحة عن مسار معالجة قضية النفايات في منطقة جزين

تعتبر مشكلة النفايات واحدة من أهم المشاكل البيئية التي عانت وتعاني منها منطقة جزين الا ان الجهود سائرة من اجل اعتماد الحلول السليمة والناجحة.

في فترة الاحتلال الاسرائيلي، كان يوجد مكبين للنفايات في المنطقة. وبعد التحرير اقلت بلدية جزين السابقة المكبين وتعاقدت مع «الشركة الجديدة للتجارة والتعهدات» NTCC التي تكفلت بجمع النفايات ونقلها الى مكب مدينة صيدا ما ساهم بحل مؤقت للمشكلة. الى ان اتى عرض الاتحاد الاوروبي لاتحاد بلديات منطقة جزين السابق بإنشاء معمل لفرز ومعالجة النفايات عبر تقديم هبة بقيمة مليون و149 الف و998 يورو (بما فيها شراء قطعة ارض لإنشاء المعمل) الا انه طلب في المقابل تأمين قطعة ارض. ولكن ولاسباب سياسية لم يتمكن الاتحاد السابق من تأمين قطعة ارض سواء في قرية كفرالوس او في بلدة الحاربية كما تم رفض اعطاء قطعة ارض في عدوس لاسباب نفسها.

وقد خسّر اتحاد بلديات منطقة جزين السابق الهبة وحصل فقط على 8 شاحنات لجمع النفايات.

بعد انتهاء الانتخابات البلدية الاخيرة وتولي الاستاذ خليل حرفوش رئاسة اتحاد بلديات منطقة جزين الحالي، برز اختلاف في وجهات النظر

بين «الشركة الجديدة للتجارة والتعهدات» والاتحاد بعدما طلبت الشركة اقامة مكب للنفايات داخل قضاء جزين رفضه بشدة رئيس الاتحاد، وقض العقد بالتراضي بين الطرفين. ووقع الاتحاد عقداً جديداً مع «شركة ادارة الخدمات والنفايات» WMS التي تعهدت بنقل النفايات الى خارج قضاء جزين.

• حملة فكر قبل ما تكب

تحت عنوان «فكر قبل ما تكب» اطلق اتحاد بلديات منطقة جزين حملته لفرز النفايات في المدارس الرسمية والخاصة. لتسليط الضوء على المواد التي يمكن فرزها كالورق والكرتون والبلاستيك والنايلون والزجاج والاعوية المعدنية والمواد العضوية، بهدف الحفاظ على البلدات نظيفة وصحية وتطوير ادارة النفايات الصلبة في قرى وبلدات الاتحاد وحض المواطنين على الفرز من المصدر.

واقيم خلال هذه الحملة ندوات بيئية وتدريبية في مدارس منطقة جزين، زيارة الى منشآت ادارة النفايات في لبنان. حملات توعية على وسائل الاعلام والاعلان. توزيع كتيب خاص حول كيفية تحسين ادارة النفايات الصلبة واخراج فيلم وثائقي عن مشكلة النفايات والتشجيع على الفرز من المصدر.

ساهموا معنا من أجل الحفاظ على بلداتكم نظيفة وصحية

REDUCE, REUSE, RECYCLE

فكر قبل ما تكب...

خلال هذه الحملة سيتم:

- ندوات بيئية وتدريبية في مدارس منطقة جزين.
- زيارة الى منشآت ادارة النفايات في لبنان.
- حملات توعية على وسائل الاعلام والاعلان.
- اصدار وتوزيع كتيبات حول كيفية تحسين ادارة النفايات الصلبة.
- اخراج فيلم وثائقي عن مشكلة النفايات والتشجيع على الفرز من المصدر.

هدف هذه الحملة من خلال الحاضرات والمؤتمرات التي ستقام في القرى وبلدات الاتحاد والى حدت المواطنين على الفرز من المصدر.

تحت إشراف مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، تنفيذ شركة الجنوب البيئية المستدامة (SES) ومساعدة (Ancociel) وإدارة والبراف ومكافحة الحماة بلديات منطقة جزين.